

توضيح حول مشروع حديقة المفتي الشهيد حسن خالد

تداولت بعض وسائل الاعلام في موضوع مشروع تطوير وتحسين حديقة الشهيد المفتي حسن خالد وأوردت عدة سناريوهات وإفتراءات نالت فيها من بلدية بيروت حول أسباب تعثر المشروع والنية لإلغاء تسمية هذه الحديقة بإسم المفتي الشهيد.

ومن هذا المنطلق يهمننا أن نوضح الآتي:

إن تسمية الحديقة بإسم الشهيد المفتي حسن خالد هي حقيقة ثابتة لن يستطيع أحد لا الآن ولا في المستقبل تغييرها أو إلغائها، لأن الهدف في الاصل من هذا المشروع القائم على تطوير وتحسين الحديقة لتصبح لائقة بالقامة الوطنية والمقام الرفيع الذي يحتله المفتي الشهيد في قلوب البيارتة خاصة واللبنانيين عامة، وبالتأكيد فإن هذا الامر غير مطروح بتاتاً لا من قريب ولا من بعيد.

أما فيما يعود لتنفيذ المشروع الذي هو عبارة عن إنشاء عدة طوابق تحت الارض لتكون مواقف للسيارات لخدمة أهالي المنطقة المحيطة وتطوير وتحسين الحديقة مع المحافظة على الشجر القديم وإعادةه الى الحديقة بعد إنتهاء أعمال التنفيذ وزراعة أشجار جديدة وإنشاء صالة للمناسبات لإستعمالها من قبل أهالي المنطقة أيضاً، فنشير الى أنه تم تلزيم المشروع بواسطة مجلس الانماء والاعمار بسعر حوالي ١٣ مليار ليرة لبنانية بتاريخ ٢٠/٩/٢٠١٩ أي حوالي ٨,٥ مليون دولار أميركي على أساس سعر الصرف الرسمي ١٥١٥ ل.ل، وبدء العمل بتحضير الموقع والمباشرة بالحفريات في شهر أيلول ٢٠١٩، ولكن ما أعاق العمل بهذا المشروع هو ما يلي:

1- تم العثور على بعض الآثار في الموقع مما استدعى إيقاف الحفر بناء لطلب وزارة الثقافة/ مديرية

الآثار للكشف وبيان واقع وأهمية هذه الآثار.

2- إنطلاق الثورة في ١٧ تشرين الاول عام ٢٠١٩ والتعطيل القصري المترافق معها.

- 3- الازمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد نتيجة إرتفاع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الليرة اللبنانية، مما أدى الى توقف جميع المشاريع على مستوى الدولة وليس فقط هذا المشروع.
- 4- جائحة كورونا التي نتج عنها اقبال البلاد عدة مرات منذ بداية انتشار هذا الفيروس في لبنان.
- 5- تقدّم المقاول بكتاب الى مجلس الانماء والاعمار بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢ يعرب فيه عن عدم قدرته على متابعة تنفيذ المشروع بالاسعار المقدمة منه بالليرة اللبنانية.

والياً تقوم بلدية بيروت بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار لإيجاد الحلول المناسبة والسريعة لمتابعة تنفيذ هذا المشروع وذلك من ضمن أولوياتها وبالتالي لن تؤول البلدية جهداً في سبيل تحقيق ذلك حسب الاصول.

لذلك اقتضى منا التوضيح.

رئيس مجلس بلدية بيروت

المهندس جمال عيتاني